التخصص الأكاديمي و أثره على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة. دراسة ميدانية، بحصانية لدى عينة من طلبة جامعة مستغانم.

د : قماري محمد جامعة مستغانم
mohamedgormari@yahoo.fr

عبدالوهاب جنة : جامعة مستغانم .

ملخص البحث:

يتناول البحث أثر التخصص الأكاديمي لدى ثلاث تخصصات (أدب عربي، علم النفس، علوم تقنية) على الدافعية للإنجاز، و يتناول بالتحليل أثر المتغيرين الفرعية لمقياس الدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق إنجاز مرتفع، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل)، و تهتم الدراسة الحالية بتوضيح التفاعل بين التخصص و جنس الطلبة (ذكور و إناث) على الدافعية للإنجاز؛ كما تكشف هذه الدراسة عن مدى وجود فروق بين الجنسين في التخصصات الثلاث .

و لجمع المعلومات تم تطبيق "مقياس الدافعية للإنجاز" لدى عينة من طلبة جامعة مستغانم، و أثناء تحليل البيانات تم استخدام أساليب و صفية و حصائية، باستعمال جهاز الحاسوب و استخدام برنامج الحزمة الحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS 10.0).

Résumé:

Notre travail est basé sur l'influence de la spécialité académique des trois options (littérature arabe, psychologie et sciences techniques) sur la performance et la motivation. L'analyse porte sur l'impact des différents éléments à prendre en compte sur la motivation (les sentiments de responsabilité, le besoin de réussite, un rendement meilleur et une assiduité élevée, l'importance du temps et la planification de l'avenir).

Notre travail porte sur l'interaction entre la spécialité et le choix du sexe. Il est axé sur les différences entre les deux sexes et leur effet sur le choix de la spécialité et ses répercussions sur la performance et la motivation pour la collecte des informations, nous avons appliqué un test psychotechnique sur un échantillon composé d'étudiants de l'université de Mostaganem.

Enfin, nous avons utilisé des moyens descriptifs et statistiques avec l'utilisation de l'ordinateur et un logiciel qui est le (SPSS10.0) pour l'analyse des données.

I) - الجانب النظري :

مقدمة:

ن الدافعية من أكثر المواضيع الحديثة إثارة لاهتمام علماء النفس و التربية، كما يسعون لتوجيه السلوك أحسن توجيه قصد التحصيل الدراسي و الإنجاز الأكاديمي الأفضل.

و موضوع الدراسة الحالية يمثل أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية؛ و هو الدافعية للإنجاز لدى الطلبة ومن المتغيرات التي سيتناولها البحث هي أثر متغير التخصص الأكاديمي وكذا متغير جنس الطلبة في الدافعية للإنجاز؛ كما يتناول البحث في ما إذا كان فيه فروق بين الجنسين (طلبة و طالبات) في الدافعية للإنجاز.

و نشير في هذا البحث إلى استخدام مفهوم الدافعية كمرادف لمفهوم الدافع؛ حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع، و إن كانت الدافعية "Motivation" هي المفهوم الأكثر عمومية (معتز عبد الله ، 1990 ، ص 419).

أولا: مفهوم الدافعية للإنجاز: Achievement Motivation

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس ـــ من الناحية التاريخية إلى الفرد أدلر Adler ، الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، و يعود كذلك إلى كورت ليفين Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح Aspiration . و كان عالم النفس الأمريكي هنري موراي H.Murray ، أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز Need For Achievement : بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، و ممارسة القوى و الكفاح و اجهاد النفس لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك (أحمد عبد الخالق ، 1991).

ويشير ماكليلاند (McClelland,1985) إلى أن دافعية الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين.

ويعتبر الأفراد ذوو الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، والتي يعتبرونها بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها(بوحمامة وعبدالرحيم والشعومي،2006)

و يشير أتكنسون(Atkinson, 1964) إلى أن التوجه الإنجازي لدى الأفراد في مجتمع ما يتحدد من الناحية النفسية على الأقل – بثلاث عوامل:

أ) – مستوى الدافعية أو الحماس للعمل و بذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف، و الإحساس بالفخر عند النجاح و الخجل عند الفشل.

ب) – توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل.

ج) – قيمة النجاح ذاته أو المترتبات الناجمة عن النجاح و الفشل.

و اعتبر " حسن علي حسن " أن الإنجاز أداء (للتحصيل الأكاديمي). و يعني ذلك اعتبار نتيجة التحصيل الدراسي تعبيرا عن شدة الدافع للإنجاز.(حسن علي حسن ، 1986 ؛ 1998 " أ ").

إن القوة الدافعة للانجاز تساهم في المحافظة على أداء مستويات مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الانجاز – كما تقاس حاليا- وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل (علاونة،2004).

و أشار ماتز و زملاؤه إلى أن التعلم يكون أسرع لدى الأطفال ذوي المستوى العالي من دافعية الإنجاز (سيد الطواب ، 1990).

وهناك فروق بين ذوي دافعية الانجاز المنخفضة والمرتفعة، فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحا في المدرسة(علاونة،2004).

ثانيا: بعض النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

1) – نظرية ماكليلاند(Mc Clelland Theory) :

و تشير نظرية ماكليلاند إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقدم الأفراد بعمل المهام و السلوكيات التي دعمت من قبل . فإذا كان موقف المنافسة – مثلا – هاديا لتدعيم الكفاح و الإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته و يتفانى في هذا الموقف (Beck, 1978 P.318).

و قام ماكليلاند بدراسات بين من خلالها وجود علاقة بين النمو الاقتصادي، و مستويات الحاجة للإنجاز ؛ تبين أن ظروف تشجيع الأطفال على الإنجاز كانت وراء النمو و الازدهار الاقتصادي الذي حدث. (McClelland, 1961 PP 83.103).

2) – نظرية أتكنسون(Atkinson Theory):

وضع أتكنسون نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحى التوقع – القيمة متبعا في ذلك توجهات كل من تولمان و كورت ليفين(Tolman &

K. Lewin الذين يوضحان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة تفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي:

1) = المتغير الدافعي : و يتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

2) = متغير التوقع : الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

3) = متغير الباعث أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد (Brody, 1983, P.70).

و ينتج من تفاعل هذه المتغيرات الثلاثة توجه الفرد و مثابرته حتى الوصول إلى الهدف المنشود(Korman, 1974, P.92) .

و حسب أتكنسون فإن هناك نمطان من الأفراد:

النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

و عليه فإن هناك تفاعل كل من مستوى الحاجة للإنجاز، و مستوى الخوف أو القلق من الفشل كما في الشكل التالي:

النمط	مستوى الحاجة للإنجاز	مستوى القلق أو الخوف من الفشل
1 - الدافع للإنجاز و النجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل [1] ($M_S > M_{Af}$)	مرتفع	منخفض
2 - الدافع لتحاشي الفشل أكبر من الدافع للإنجاز و النجاح [2] ($M_{Af} > M_S$)	منخفض	مرتفع

[1] أتكنسون و معاونيه الأفراد في ضوء الوسيط على الحاجة للإنجاز. فالنمط (أ) أكبر من الوسيط و النمط (ب) أدنى من الوسيط (Korman , 1974 , P .195).

[2] M_S = الأفراد من النمط الأول و لديهم دافع قوي للإنجاز و النجاح.

M_{Af} = الأفراد من النمط الثاني و لديهم دافع منخفض لتحاشي الفشل (Atkinson, 1957).

شكل يوضح النمطان الأساسيان من الأفراد في الدافعية للإنجاز (Jung, 1978 P .143)

و خلاصة ما سبق أن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يفضلون أداء المهام متوسطة الصعوبة، أما الأفراد ذوي الحاجة المنخفضة للإنجاز فيفضلون أداء كل من المهام السهلة جدا و الصعبة جدا.

دراسات سابقة:

1) – دراسة (Govern, 2004 & Petri):

يستطيع المعلم زيادة دافعية الطلبة للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات، كتدريب الطلاب على تحديد أهدافهم التعليمية وصوغها بلغتهم الخاصة، ومناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها؛ بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم، وبالتالي يساعدهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها (Petri & Govern, 2004).

2) – دراسة حسن2003:

تناولت هذه الدراسة موضوع الدافعية، حيث تبين نتائجها أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في عملية تدعيم دافعية التلاميذ، من خلال الأساليب التي يقوم بها في البيئة الصفية على وجه الخصوص، ومن هذه الأساليب المساعدة على تحفيز الدافعية لدى التلاميذ الاهتمام بجذب انتباه المتعلم، وربط المادة الدراسية بحاجات التلميذ، وبناء الثقة بينه وبين المعلم، والتركيز على الجهد أكثر من القدرة، والاهتمام بالتغذية الراجعة، وأما الأساليب التي تحد من تعزيز الدافعية لدى التلاميذ فهي السيطرة الصارمة على الفصل، وتكرار المعلم لطريقته في التدريس، وغياب الانسجام بين المعلم والمتعلم، وعدم التحضير الجيد للدرس وقلة خبرة المعلم وكفايته الذاتية(حسن،2003).

3)دراسة (Shell & Husman, 2001):

لقد قام هذان الباحثان بدراسة دور المعتقدات الذاتية في التعلم المنظم ذاتيا واستخدام الاستراتيجيات التنظيمية، أنها تناولت هذه المتغيرات بصورة منفصلة أو اختبرت التأثيرات المستقلة لهذه المتغيرات ولذلك فمن الضروري الاهتمام بالدراسات التي توضح دور تفاعل وتكامل هذه المعتقدات على الإنجاز الأكاديمي والدافعية والتعلم المنظم ذاتيا (Shell & Husman, 2001).

4) - كشفت فروق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز:
ومن هذه الدراسات على سبيل المثال :
(محمود عبدالقادر ، 1976 ؛ عبد الرحمن المطيري ، 1988 ؛
بدر الدين حسين ، 1988 ؛ حسن علي حسان ، 1989 ؛
رشدي عبد المنعم ، 1989 ؛ رشاد موسى ، 1990 ؛
Block , 1984 ; Dixon , 1985 ; Dixon , 1971 ; و قد أرجع
فروق
الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز
عبداللطيف محمد خليفة (الدافعية للإنجاز ، ص (49) .

5) - ومن الدراسات التي كشفت عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز ما يلي:
(مصطفى تركي ، 1988 ؛ رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح أبو ناهية ، 1988 ؛ محمد إسماعيل ، 1989 ؛ فتحي الزيات ، 1990 ؛
سيد الشوربجي 1990 ؛ أحمد عبد الخالق ، مانيسة الديال ، 1991 ؛
Parris & Zur Kerman , 1977 ; Flukerson , 1983 ; Bolin,
et al , 1971 . دكتور عبداللطيف محمد خليفة (الدافعية للإنجاز ، ص 48).

2) - الجانب التطبيقي :

إطار الدراسة و إجراءاتها المنهجية و مشكلة البحث و أهميتها:

الإشكالية:

كثيرا ما نلاحظ الطلاب (طلبة و طالبات) يتفاوتون في انشغالهم و اهتمامهم في الإنجاز و هذا متباين في تخصصات كثيرة الموضوع البحث الذي نتناوله هو دراسة أثر تفاعل التخصصات الأكاديمية (أدب عربي ، علم النفس ، علوم تقنية) على الدافعية للإنجاز لدى مجموعات مختلفة مأخوذة من هذه التخصصات بجامعة مستغانم. كما سنتناول بالتحليل الفروق الموجودة في المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز بين التخصصات الثلاث ؛ كما تكشف الدراسة الحالية ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين (ذكور و إناث) في الدافعية للإنجاز ؛ فلا يزال المجال في حاجة إلى بحوث أكثر فيما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

قادتنا هذه الإشكالية إلى طرح الأسئلة التالية:

1 - هل هناك أثر تفاعل التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز؟ وهل المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز تتأثر بالتخصص الأكاديمي؟

2 – و هل هناك أثر للتخصص الأكاديمي و الجنس(ذكور،إناث)على الدافعية للإنجاز؟ و هل توجد فروق بين درجات الذكور و الإناث نحو الدافعية للإنجاز؟

فروض البحث:

من خلال الجانب النظري و الدراسات السابقة و تساؤلات إشكالية الدراسة نطرح فرضيات البحث كالآتي:

1) – يوجد أثر تفاعل دال إحصائيا بين التخصص الأكاديمي و الدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

2) – يوجد أثر دال إحصائيا بين متوسطات المقاييس الفرعية (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل) لدى طلاب التخصصات الثلاث.

3) – يوجد تفاعل دال إحصائيا بين عامل التخصص الأكاديمي(أدب عربي،علم النفس،علوم تقنية) ونوع الطلاب (ذكور ، إناث) على الدافعية للإنجاز.

4) – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما إذا كان هناك للتخصص الأكاديمي للطلاب في الشعب الأتية (أدب عربي ، علم النفس ، علوم تقنية) أثر على الدافعية للإنجاز أو ما إذا كان هناك فروق في المقاييس الفرعية لدى التخصصات الثلاث ، و ما إذا كان هناك تفاعل كل من التخصص الأكاديمي و الجنس معا على الدافعية للإنجاز؛ كما تهدف كذلك إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور و إناث) في كل التخصصات.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة العملية و التطبيقية في المجال التربوي ، حيث تمثل الدافعية للإنجاز أحد العوامل المهمة التي ترتبط بأداء الطالب بوجه عام .

قلة الدراسات في مجال هذه البحوث ، التي تتناول أثر التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز.وستكون هذه الدراسة مفتاح مساعدة الباحثين مستقبلا في الكشف اكثر عن الفروق الموجودة بين التخصصات الأكاديمية و الدافعية للإنجاز، و في المقابل إيجاد أسباب هذه الفروق بين التخصصات ؛ و كذا البحث أكثر في إيجاد الفروق الموجودة بين الجنسين (طلبة ذكور، طالبات إناث) في الدافعية للإنجاز.

تعريف مصطلحات الدراسة :

التخصص الأكاديمي: هو الشعبة التي يدرس فيها الطلاب حاليا (شعبة أدب عربي، علم النفس، علوم تقنية).

الدافعية للإنجاز :استعداد الطالب (ة) لتحمل المسؤولية ، و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة ، والمثابرة للتغلب على العقبات و المشكلات التي قد تواجهه ، و الشعور بأهمية الزمن ، و التخطيط للمستقبل.

إجراءات الدراسة:

اعتمدت إجراءات الدراسة الحالية على انتقاء العينة، و استخدام وسيلة جمع المعلومات، و أثناء التحليل الإحصائي تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية و الاستدلالية في عرض البيانات باستخدام جهاز الكمبيوتر و برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية(spss 10.0).

1) - عينة البحث:

تشملت عينة البحث على مجموعات مختلفة من طلبة و طالبات ذوي التخصصات الأكاديمية في جامعة مستغانم:

1) – 48 طالب و طالبة في كل التخصصات(أدب عربي"16"، علم النفس"16"، علوم تقنية"16")؛ و08 طلبة ذكور و 08 طالبات إناث من كل تخصص.

2) - الأداة المستخدمة في الدراسة لجمع المعلومات :

من أجل جمع المعطيات تم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز"Achievement Motivation" الذي يتضمن خمسة مكونات أساسية هي على النحو التالي:

1 - الشعور بالمسؤولية.

2 - السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.

3 - المثابرة.

4 - الشعور بأهمية الزمن.

5 - التخطيط للمستقبل.

تم إعداد المقياس من طرف الدكتور عبد اللطيف محمد خليفة (أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة القاهرة، سنة 2000). أما المقياس الفرعي الرابع (الشعور بأهمية الزمن)؛ فتم إعداده من طرف محي الدين أحمد حسين، (1983). " مقياس الدافعية للإنجاز". المرحلة الثالثة: د. عبد اللطيف محمد خليفة 2005 .

ج) – مكان تطبيق الدعامات :

تم تطبيق الدعامات على طلبة الليسانس النظامي و طلبة علم النفس و طلبة العلوم التجارية بجامعة بسكرة في الكليات الآتية على التوالي: ENEP (معهد الكهرباء سابقا) ؛ و كلية العلوم الاجتماعية بخروبة ؛ و كلية المهندس و علوم المهندس ت (ENSI سابقا).

د) – ظروف تطبيق الدعامات :

تم جمع بيانات الدراسة التي قمنا بها من الكليات المشار اليها سابقا و كان ذلك داخل قاعات الدروس.

الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات :

1 – استخدام الأسلوب الإحصائي الأحادي لتحليل التباين احادي الإتجاه One Way ANOVA ؛ لإيجاد أثر تفاعل التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز ؛ لدى الطلاب؛ و لإيجاد كذلك مدى تأثر كل مقياس فرعي على حدة (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) بالتخصص الأكاديمي (أدب عربي، علم النفس، علوم تقنية).

2 – استخدام تحليل التباين لاتجاهين: Two Way- Analysis of variance (ANOVA) لمعرفة أثر تفاعل كل من التخصص الأكاديمي و الجنس على الدافعية للإنجاز.

3 – استخدام اختبار التجانس(المجتمعات المسحوب منها العينات متجانسة) و اختبار ت"T" لإيجاد الفروق بين عينتي الذكور و الإناث.

نتائج الدراسة:

النتيجة الإحصائية للفرضية الأولى: – يوجد أثر تفاعل دال إحصائيا بين التخصص الأكاديمي و الدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

One way ANOVA

Descriptives

PENFOM01

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
lettre arabe	16	178.3750	19.6568	4.9142	167.9007	188.8493	142.00	222.00
psychologie	16	187.0625	11.1204	2.7801	181.1369	192.9881	168.00	204.00
technique	16	179.2500	11.5614	2.8903	173.0693	185.4107	159.00	200.00
Total	48	181.5625	14.9987	3.7498	177.2457	185.8793	142.00	222.00

مكتبة الكلية

الجدول الأول:

بعنوان: Descriptives و يعرض:

1) – عدد أفراد عينة الأدب العربي = 16 ، و متوسطها الحسابي = 178.375 ، و انحرافها المعياري = 19.656 ، و خطئها المعياري = 4.914 ، و أكبر قيمة في مجموعة (الأدب العربي) =222.00 ، و أصغر قيمة = 142.00 .

2) – عدد أفراد عينة علم النفس = 16 ، و متوسطها الحسابي = 187.062، و انحرافها المعياري = 11.120 ، و خطئها المعياري = 2.780 ، و أكبر قيمة في مجموعة (علم النفس) = 204.00 ، و أصغر قيمة = 168.00 .

3) – عدد أفراد عينة علوم تقنية = 16 ، و متوسطها الحسابي = 179.250 ، و انحرافها المعياري = 11.561 ، و خطئها المعياري = 2.890 ، و أكبر قيمة في مجموعة (العلوم التقنية) = 200.00 ، و أصغر قيمة = 159.00 .

• تقدير متوسطات المجتمعات المسحوب منها العينات الثلاثة عن طريق التقدير بفترة و قد قام بتعيين 95% فترة ثقة لمتوسط المجتمعات كلا على حدة.

Test d'homogénéité de la variance

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
PERFOMOT	Basé sur la moyenne	1,566	2	45	,220
	Basé sur la médiane	1,112	2	45	,338
	Basé sur la médiane et avec ddl ajusté	1,112	2	27,405	,343
	Basé sur la moyenne tronquée	1,647	2	45	,204

الجدول الثاني: بعنوان Test d'homogénéité de la variance

الاختبار الإحصائي لتجانس التباين بواسطة إحصائية Levene :

البيانات التالية تبين نتيجة اختبار فرضية العدم (تجانس التباين) باستخدام إحصائية Levene حيث أن قيمة هذه الإحصائية إما أن تكون مبنية على المتوسط Moyenne أو الوسيط Médiane أو الوسط المقطوع Moyenne tronquée، فبالنسبة للإحصائية المبنية على المتوسط فقد بلغت 1.566 و بمعنوية منخفضة 0.05 > 0.220 ، و عليه نرفض فرضية البحث بمستوى دلالة 0.05

و نقبل الفرض الصفري (الذي يقول : [illegible] وجود أثر للتفاعل التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة).

ANOVA

الجدول الثالث:

بعنوان ANOVA و يعرض لنا اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ، من الملاحظ أن قيمة Sig = 0.193 أكبر من قيمة 0.05 إذا نستنتج نرفض فرض البحث الذي يقول : بوجود أثر تفاعل التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز ، و نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود أثر تفاعل التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

و بصيغة أخرى:

بما أن "ف" المحسوبة و التي تساوي: 1.706 أصغر من "ف" الجدولية و التي تساوي: 3.21 عند درجة حرية البسط 3 و درجة حرية المقام 45 ، و مستوى دلالة: 0.05 فإننا نرفض فرض البحث و نقبل الفرض الصفري الذي يقول: "بعدم وجود أثر تفاعل التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة".

و بما أن قيمة ف المحسوبة غير دالة عند 0.05، فإننا في هذه الحالة نستعمل دلالة حجم التأثير η^2 =

$$\text{مجموع المربعات بين المجموعات} \quad = \quad \frac{732.125}{10387.813} = 0.07$$

المجموع الكلي للمربعات

و عليه فإن المتغير المستقل (التخصص الأكاديمي) يؤثر في المتغير التابع (الدافعية للإنجاز) بنسبة 07% عند مستوى دلالة 0.05.

Diagrammes des moyennes

منحنى بياني يوضح المتوسطات للعينات الثلاث:

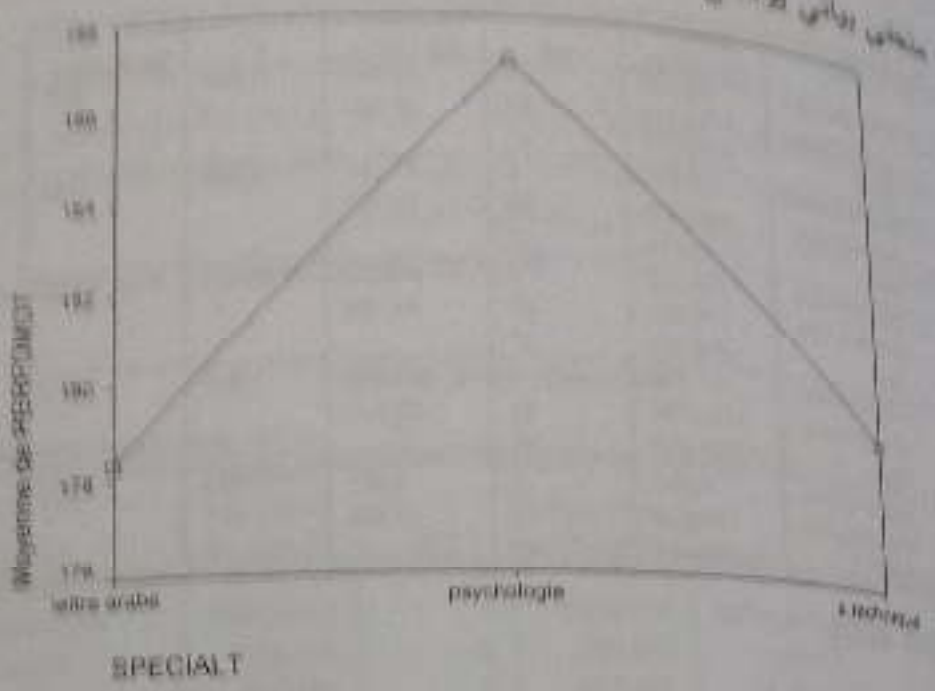

رسم بياني يوضح متوسطات العينات الثلاث معا فنلاحظ:ارتفاع متوسط عينة تخصص (علم النفس)، يليها في المرتبة الثانية متوسط عينة تخصص (علوم تقنية)، بينما يأتي متوسط عينة تخصص (الأدب العربي) في الأسفل.

<u>النتيجة الإحصائية للفرضية الثانية:</u>- يوجد أثر دال إحصائيا بين متوسطات المقاييس الفرعية (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل) لدى طلاب التخصصات الثلاث.

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
[illegible]	Inter-groupes	66.125	2	33.063	1.248	.297
	Intra-groupes	1191.875	45	26.486		
	Total	1258.000	47			
	Inter-groupes	142.875	2	71.438	3.397	.042
	Intra-groupes	946.438	45	21.032		
	Total	1089.313	47			
	Inter-groupes	126.000	2	63.000	2.511	.092
	Intra-groupes	1129.000	45	25.089		
	Total	1255.000	47			
	Inter-groupes	81.187	2	40.593	1.584	.216
	Intra-groupes	1152.750	45	25.617		
	Total	1233.917	47			
	Inter-groupes	4.042	2	2.021	.114	.892
	Intra-groupes	796.625	45	17.703		
	Total	800.667	47			

One way

الجدول : بعنوان ANOVA

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن القيم المقاربة للمقاييس الفرعية : Sig = 0.297 (الشعور بالمسؤولية) ، Sig = 0.092 (للمثابرة) ، Sig = 0.216 (للشعور بأهمية الزمن و التوجه الزمني) ، Sig = 0.892 (للتخطيط للمستقبل). أكبر من قيمة 0.05 ؛ مما يجعلنا نرفض فرض البحث و نقبل الفرض الصفري بأن هذه المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز لا تتأثر بالتخصص الأكاديمي. سوى قيمة Sig = 0.042 < 0.05 لذا سوف نقبل فرض البحث الذي يدل على أن المقياس الفرعي (للسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع) يتأثر بالتخصص الأكاديمي.

بصيغة أخرى:

بما أن ف المحسوبة للمقاييس الفرعية تساوي: (الشعور بالمسؤولية = 1.248 ، المثابرة = 2.511، التوجه الزمني = 1.584 ، التخطيط للمستقبل = 0.114) أصغر من ف الجدولية و التي تساوي: 3.21 عند مستوى درجة حرية البسط 2 و المقام 45 عند مستوى دلالة: 0.05 فإننا نرفض فرض البحث و نقبل الفرض الصفري الذي يقول بأن: "المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز لا تتأثر بالتخصص الأكاديمي".

سوى المقياس الفرعي الثاني الذي يساوي: 3.397 و هي قيمة أكبر من ف الجدولية التي تساوي: 3.21 عند درجة حرية البسط 2 و درجة حرية المقام 45 عند مستوى دلالة:0.05 و عليه فالمقياس الفرعي

(السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع) يتأثر بالتخصص الأكاديمي.

النتيجة الإحصائية للفرضية الثالثة: – يوجد تفاعل دال احصائيا بين عامل التخصص الأكاديمي(أدب عربي،علم النفس،علوم تقنية) ونوع الطالب (ذكور ، إناث) على الدافعية للإنجاز.

Analyse de variance univariée

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: الدافع

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Modèle corrigé	2096,168[a]	5	419,238	2,124	,081
Constante	1582317,2	1	1582317,2	8014,994	,000
التخصص	732,125	2	366,063	1,854	,169
الجنس	667,521	1	667,521	3,381	,073
التخصص * الجنس	696,542	2	348,271	1,764	,184
Erreur	8291,625	42	197,420		
Total	1592705,0	48			
Total corrigé	10387,813	47			

a. R deux = ,202 (R deux ajusté = ,107)

الجدول: بعنوان Tests des effets inter- sujets:

و يدل على اختبار تحليل التباين في اتجاهين لتأثير عامل التخصص الأكاديمي(أدب عربي، علم النفس، علوم تقنية)و عامل الجنس(ذكور ،إناث) على الدافعية للإنجاز. و الملاحظ أن قيمة Sig. أكبر من 0.05 لذا سوف نرفض فرض البحث و نقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم تأثر الدافعية للإنجاز بالتخصص الأكاديمي و كذا الجنس.

و بصيغة أخرى:

أ) – **عامل التخصص:** بما أن "ف" المحسوبة لعامل التخصص و التي تساوي: 1.854 أصغر من "ف" الجدولية و التي تساوي: 3.206، عند درجتي حرية البسط 2 و درجة حرية المقام 42 ،وعند مستوى دلالة: 0.05 فإننا نقول بأن: "عامل التخصص الأكاديمي ليس له تأثير على الدافعية للإنجاز".

ب) – **عامل الجنس:** بما أن "ف" المحسوبة لعامل الجنس و التي تساوي: 3.381 أصغر من "ف" الجدولية و التي تساوي: 4.056، عند درجتي حرية البسط 1 و درجة حرية المقام 42 ،وعند مستوى دلالة:

0.05 فإننا نقول بأن: "عامل الجنس ليس لـه تـأثير علـى الدافعية للإنجاز".

ج) – تفاعل العاملين معا: بما أن "ف" المحسوبة لتفاعل العاملين و التي تساوي:1.764أصغرمن "ف" الجدولية و التي تـساوي: 3.206، عند درجتي حرية البسط 2 و درجة حرية المقام 42 ،وعند مستوى دلالة 0.05 فإننا نرفض فرض البحث الذي ينص على: "تفاعل التخصص الأكاديمي و الجنس و تأثيرهما على الدافعية للإنجاز" و نقبل الفرض الصفري.

ويتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق جوهرية بـين كـل مـن الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز؛ حيـث تبـين ان قيمة "ف" بالنسبة لمتغيري الجنس و التخصص الأكاديمي غير دالـة إحصائيا.كما أوضحت النتائج أن التفاعل بين التخصص الأكاديمي و الجنس لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

النتيجة الإحصائية للفرضية الرابعة: ـــــ توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز.

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart type	Intervalle de confiance 95% de la différence Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	1.142	.291	-1.777	46	.082	-7.4583	4.1963	-15.9051	.9885
Hypothèse de variances inégales			-1.777	44.562	.082	-7.4583	4.1963	-15.9126	.9958

الجدول بعنوان :Test d'échantillons indépendants :

من الجدول السابق يتضح أن:

1 – الجزء الأول يبين قيمة اختبار ليفينـي Levene هـي 1.142 و بواقع دلالة 0.291 و هذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و عليه يتبين أننا نـستطيع الافتـراض بـأن تبـاين المجتمعـين الـذكور و الإناث(للتخصصات الثلاث) متساوي.

2 – يبين الجزء الثاني من الجدول ناتج تطبيق اختبـار Test-t pour égalité des moyennes و بالتحديد النتائج الموجودة فـي الـسطر الأول من الجدول و أن قيمة: T = -1.777 و بدرجة حرية مقدارها 46 اي:

ddl= n-2=48-2=46 و أن الفرق بين متوسطي العينتين الإناث هو: 7.4583- و أن الفرق في الخطأ المعياري = 1.963 4.

و نلاحظ من الجدول ان قيمة Sig.(Bilatérale)=0.082 و هي أكبر من قيمة 0.05 و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية بأنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الذكور و الإناث (لجميع التخصصات) " ؛ بمعنى أن جنس الطلبة لا يؤثر على دافعيتهم للإنجاز.

مناقشة النتائج:

الفرضية الأولى: يوجد أثر تفاعل دال إحصائيا بين التخصص الأكاديمي و الدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

من خلال التحليل الإحصائي للفرض الأول تبين أنه لا يوجد أثر دال لتخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز (عدم تحقق هذا الفرض)و باستخدام الأسلوب الإحصائي (إيتا²)للكشف عن النسبة المئوية للأثر كانت نتيجة أثر التخصص الأكاديمي على الدافعية للإنجاز تساوي 7%

الفرضية الثانية: يوجد أثر دال إحصائيا بين متوسطات المقاييس الفرعية (الشعور بالمسؤولية ،السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل) لدى طلاب التخصصات الثلاث.

توصلت الدراسة الحالية إلى أن الطلبة في التخصصات الثلاث (أدب عربي، علم النفس، علوم تقنية)لا يتفاوتون في المتوسطات الحسابية في المقاييس الفرعية للدافعية للإنجاز، كما كشفت عنه الدلالة الإحصائية لاختبار"ف" بينما وصلت الفروق بين التخصصات إلى مستوى الدلالة الإحصائية في مقياس فرعي واحد هو: (السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع) لصالح طلبة (علم النفس).و لمزيد من تفسير هذا الفرق أظهرت نتائج الدراسات أن الدافعية للإنجاز تختلف من مجتمع لآخر طبقا لنوع الثقافة أو الحضارة السائدة في المجتمع .فالحضارة تفرض على أبنائها نمطا نوعيا يميزهم عن غيرهم (Machr, 1974). و نضيف إلى أن البيئة الاجتماعية و نوع التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الطلبة تكون سببا في جعل الفروق بينهم في السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.

الفرضية الثالثة: يوجد تفاعل دال إحصائيا بين عامل التخصص الأكاديمي(أدب عربي،علم النفس،علوم تقنية) ونوع الطلاب (ذكور ، إناث) على الدافعية للإنجاز.

من التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة كشف عدم وجود تأثير التفاعل بين متغيري التخصص الأكاديمي و الجنس؛ و هذا معناه أن تأثير التخصص الأكاديمي و لو بنسبة ضئيلة في الدافعية للإنجاز لا يتوقف / لا يختلف باختلاف الجنس، كما أن تأثير الجنس في الدافعية للإنجاز لا يختلف باختلاف التخصص الأكاديمي.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز.

لقد دلت الدراسة الحالية عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور / الإناث في الدافعية للإنجاز؛ و هذا ما دلت عليه بعض الدراسات السابقة منها(مصطفى تركي، 1988 ؛ فتحي الزيات، 1990 ؛ سيد الطواب، 1990 ؛ أحمد عبد الخالق، و مايسة النيال، 1991 ؛ Botha, 1971;Flukerson,1983). و قد أرجع الباحثون عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز إلى عدة عوامل من أهمها:

- دور الأسرة العربية الحديثة و التي أصبحت تشجع و تحث الإناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة و العمل؛ و لذلك أصبحت الإناث ترغبن في التفوق و الإنجاز مثل الذكور (مصطفى تركي، 1988).

خاتمة:

إن الدافعية للإنجاز تؤدي إلى النجاح في كافة مجالات الحياة بصفة عامة و المجال الدراسي بصفة خاصة، فكيفية إثارة هذه الدافعية مهم لدى المتعلمين، ومعرفة مسبباتها و مستوياتها و قوة أثرها في تحديد سلوكيات المتعلمين وهذا الموضوع(الدافعية للإنجاز) مهم لدى الطلبة من أجل الإنجاز المرتفع، و كذا التحصيل الأكاديمي؛ و يرجع ماك ليلاند أن النمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع؛ و يرتبط ازدهار و هبوط النمو الاقتصادي بارتفاع و انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز (Mc .Clelland, 1961)

توصية:

و عليه يجب القيام بدراسات و أبحاث عديدة للإجابة على الكثير من الإشكاليات للتحكم أكثر في العوامل التي تؤثر في الدافعية للإنجاز؛ فهل البيئة الاجتماعية و الجغرافية و كذا عوامل التنشئة الاجتماعية و الاتجاهات و اهتمامات الطلبة تؤثر في الدافعية للإنجاز؟ و هل لمتغير السن علاقة بالدافعية للإنجاز؟ و ما هي مميزات و صفات الدافعية للإنجاز التي يتسمون بها الطلبة في البيئة العربية؟ و هل هناك علاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى الطلاب في البيئة العربية؟

قائمة المراجع:

1 - تكوين معلمي التعليم الابتدائي في إطار الجهاز الدائم ، (مادة علم النفس) ، جويلية 1999 .

2 - د. ربيع عبده أحمد رشوان (توجهات أهداف الإنجاز و المعتقدات الذاتية و علاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الجامعة) ، مدرس بقسم علم النفس التربوي ، كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي ،(1425هـ – 2005م) .

3 - د. عاطف حسن شواشرة (فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي "دراسة حالة") ، الجامعة العربية المفتوحة ، كلية الدراسات التربوية ، فرع الأردن ، 2007 .

4 - د. عبد اللطيف خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع (القاهرة)، 2000 .

5 - د. عبد الطيف خليفة ، مقياس الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، (القاهرة) ،2006 .

6 - د. محمد الترتوري ، (دافعية الإنجاز) ، عمان 2005م .

7 - مرام عوض محمد سلمان ، إشراف : د. مفيد ابو موسى . "أثر استخدام برنامج للتدخلات الإرشادية في معالجة مشكلات تدني اعتبار الذات و ضعف الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طالبات الصف الحادي عشر من التخصصات الغير الأكاديمية" ، الجامعة العربية المفتوحة ، كلية التربية ، الفصل الدراسي الأول ،(2006م،2007م) .

8 - مصطفى عشوي ، مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 .